به الهمزة فان صورت ياء وقف بيا وان صورت واوا
وقف بواو وان لم تصور حذفها فيقف على نحو نسائكم
وابنائكم بيا خالصة لان رسمها بالياء ويقف على نحو يذرؤكم
وابناؤكم بواو خالصة لان رسمها بالواو ويقف على
نحو المؤذن وريا وشي بالحذف لان الهمزة لا صورة لها
في ذلك وهذا كله على غير قياس تنبيه لم يذكر الناظم
الالف وسكوته عن ذكرها يحتمل امرين احدهما ان
يكون سكت عنها استغناء بذكر اختيها اعني الواو واليا
لان حكم واحد فيجوز في نحو سال وامرأته واشمرت
ان يقف بالف خالصة اتباعا للرسم وهذا الاحتمال هو
الظاهر والثاني ان يكون سكت عنها لان حكمها مخالف
لحكم اليا والواو وهذا ذهب اليه ابو شامة قال وانما
لم يذكر الالف وان كانت الهمزة تصور بها كثيرا لان تخفيف
كل همزة صورت الفا على القاعدة المتقدمة ولا يلزم منه
مخالفة الرسم لانها اما ان تجعل بين بين نحو سال او تبدل

الفا

الفا نحو ملجا فهو موافق للرسم واما بجعل المخالفة في رسمها
باليا والواو وعدم رسمها وقال ايضا والضابط
في ذلك يعني اتباع الرسم ان تنظر في القواعد المتقدم
ذكرها فكل موضع امكن اجراؤها فيه من غير مخالفة
الرسم لم يتعد الى غيره كجعل بارئكم بين الهمزة واليا وابدال
همزة ملجا الفا وان لزم منها مخالفة الرسم فتسهل على
موافقة الرسم فاجعل يعلمون بين الهمزة والواو ومن يشاء
بين الهمزة واليا ولا تبدلهما الفا وكان القياس على ما مضى
ذلك لانهما ساكنا للوقف وقبلهما فتح فيبدلان الفا
وهذا الوجه يأتي تحقيقه في قوله فالبعض بالرفع
سهلا انتهى كلامه وحاصله ان طريق اتباع الرسم
لا يوخذ به الا حيث يلزم من التسهيل على القياس
مخالفته فمنع وجه الابدال في نحو سال وعين
وجه القياس لانه غير مخالف للرسم ومنع الابدال
في نحو بارئكم وعين التسهيل لانه غير مخالف وذلك لان

Copyright © King Saud University